من هو ..... الشهيد عبد الله القواسمه

**عبد الله عبد القادر القواسمي "أبو ايمن"** ([1960](https://ar.wikipedia.org/wiki/1960)-[2003](https://ar.wikipedia.org/wiki/2003)) مجاهد [فلسطيني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A)، وقائد عسكري في [كتائب عز الدين القسام](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%A8_%D8%B9%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3%D8%A7%D9%85) الجناح العسكري [لحركة المقاومة الإسلامية حماس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3). مسؤول عن العديد من عمليات [المقاومة الفلسطينية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9) ضد الاحتلال الاسرائيلي، والمسؤول عن العمليات الاستشهادية والمسلحة والتي أسفرت في مجموعها العام عن مقتل أكثر من (63) [صهيونياً](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A) وجرح أكثر (235) صهيونياً. مما اعتبره الاحتلال آنذاك المطلوب رقم واحد لديه. قامت وحدة خاصة إسرائيلية عالية التدريب تدعى [وحدة يمام](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%85) بإغتياله

ولد عبد الله عبد القادر القواسمي في [مدينة الخليل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84) عام [1960](https://ar.wikipedia.org/wiki/1960) ودرس في مدارسها حتى نال الشهادة [الثانوية العامة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9)، وإلتحق [بجامعة الخليل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84) عام [1982](https://ar.wikipedia.org/wiki/1982) ولظروف اجتماعية واقتصادية لم يتمكن من إكمال دراسته الجامعية. متزوج و له ستة أبناء أكبرهم بيان وأصغرهم عبد القادر. له من الأشقاء خمسة ومن الشقيقات أربعة.

اعتقل في المرة الأولى عام [1988](https://ar.wikipedia.org/wiki/1988) وأمضى في السجن شهرين وقد وجهت له تهمة مقاومة الاحتلال وفي عام [1992م](https://ar.wikipedia.org/wiki/1992).

ثم أعتقل للمرة الثانية ثم ابعد مع 417 مجاهدا فلسطينيا من حركة حماس والجهاد الإسلامي، وعندما عاد مبعدوا مرج الزهور إلى منازلهم بعد عام من الإبعاد، ولكن لم يعد عبد الله إلى منزله بل نقل إلى أقبية التحقيق الصهيونية وحكم عليه بالسجن لمدة 12 شهرا.

اعتقلته عناصر المخابرات بالسلطة الفلسطينية فى سجن اريحا المركزىثم تم ابعاده الى معسكر المبعدين فى مرج الزهور

منذ شهر [آذار](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A2%D8%B0%D8%A7%D8%B1) [2003](https://ar.wikipedia.org/wiki/2003) إعتبرت سلطات الاحتلال الشهيد عبد الله القواسمي هو المطلوب رقم واحد، وأسندت إليه التخطيط والإعداد للعشرات من العمليات الاستشهادية، وقامت قبل استشهاده بشهرين بحملات تفتيش ومداهمات واسعة لاعتقاله.

وتقول زوجته (ام ايمن )ان جنود الاحتلال كانوا يداهمون منزلها بشكل شبه يومي ويقومون بأعمال تكسير وعربدة في المنزل وكانوا يحققون معها باستمرار ويسألونها عن أبو ايمن وتقول أنها تركت أثاث المنزل وملابس [الأطفال](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84) بدون ترتيب وعندما لاحظوا هذا الأمر قالوا لها من الأفضل لك ان تقنعيه بان يسلم نفسه

في تمام الساعة 9:20 دقيقة بتوقيت [فلسطين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86) حضرت قوة صهيونية خاصة تطلق على نفسها اسم ([وحدة يمام](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%85)) كانت متخفية في ثلاث سيارات عربية إلى مسجد الأنصار الذي يقع في شارع واد التفاح وسط [مدينة الخليل](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84) وبحسب روايات شهود عيان فإن القوة الخاصة أطلقت النار باتجاه السيارة التي كان يستقلها القواسمي بالقرب من المسجد بعد خروجه من صلاة العشاء أفاد الشهود ان القواسمي أصيب بجروح ومن ثم قام أفراد القوة بإطلاق النار عليه بعد التعرف على هويته وقد تضاربت الأنباء في البداية حيث أعلن ان الشهيد تم اعتقاله ولم يستشهد إلا ان شهود العيان شاهدوا جثة الشهيد وهي ملقاة على قارعة الطريق بعد ان تم سحبها وفحصها بالرموت كنترول وبعد عملية التصفية قامت قوات صهيونية كبيرة بالحضور إلى منطقة المسجد وحاصروا العشرات من المصلين بحجة البحث عن المطلوب احمد بدر الذي ادعت سلطات الاحتلال انه كان برفقته.